الأيديولوجيا السياسية في ضوء الرؤية الكونية الإلهية والمادّية

June 22 2024

حيدر الحسيني

الخلاصة

يتناول هذا المقال دراسة الأيديولوجيا السياسية في ضوء الرؤيتين الكونيتين الإلهية والمادّية، وأهمّية هذا المقال تنشأ من جهتين، الأولى: أهمّية الرؤية الكونية وتأثيرها الأساسي في المنظومة الفكرية للإنسان في مختلف المجالات النظرية والعملية، والجهة الثانية: الأهمّية الكبرى التي تحظى بها الأيديولوجيا السياسية، وهي الأيديولوجيا المؤثّرة في صناعة النظريات والمواقف السياسية، ومن الواضح أنَ السياسة حظيت بأهمّية محورية في حياة الإنسان على مرّ العصور؛ لأنّ الإنسان كائن اجتماعي بالطبع فلا يمكنه الاستغناء عن النظم والقوانين السياسية بمعناها العامّ، ويزداد البحث أهمّيةً في عصرنا الراهن الذي شهد زيادةً واضحةً في تأثير السياسة والأيديولوجيا السياسية في كلّ نواحي حياتنا، ويسعى هذا المقال إلى إجراء دراسة مقارنة بين النمطين الأساسيين من الرؤية الكونية، وهما: الرؤية الكونية الإلهية، والرؤية الكونية المادّية، ويقوم بإثبات أنّ كلّ واحدة من هاتين الرؤيتين الكونيتين تؤدّي إلى أيديولوجيا سياسية تختلف في الجانب النظري - من حيث المباني والنظريات، وكذلك في الجانب العملي من حيث الطرق والأساليب والنتائج العملية - عمّا تؤدّي إليه الرؤية الكونية الأخرى. والمنهج الذي عملنا وفقًا له في هذا المقال هو

المنهج التوصيفي والتحليلي للمقارنة بين الرؤيتين الكونيتين الإلهية والمادّية.

يمكنكم متابعة قراءة المقال **هنا**

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/209